

تحليل المتغيرات المؤثرة في الإصابة بمرض سرطان الثدي والرئة في محافظات الفرات الأوسط*

علي حسين ناصر
طالب الدكتوراه

أ. د. حسين جعاز ناصر الفتلاوي
جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات

الخلاصة

لقد تبين من خلال البحث في المؤثرات الطبيعية والبشرية (درجة التحضر) والاجتماعية (الزواج ، التدخين) والفسولوجية (العمر) انها ذات تأثير كبير في الإصابة بسرطان الثدي للاناث وقد تم اختيار اربعة مؤثرات رئيسة في معدلات الإصابة هنا ولها التأثير الاكبر (درجة التحضر ، معدل العمر ، الرضاعة غير الطبيعية ، الزواج ، المياه المعقمة) وان درجة التحضر ومعدل العمر والزواج هي اسباب مهيمنة بنسبة كبيرة على مسببات الامراض السرطانية ومنها سرطان الثدي للاناث ، اما المؤثرات الرئيسية في معدلات الإصابة بسرطان الثدي للذكور فهي (درجة التحضر ، معدل العمر ، التدخين ، المستوى الاقتصادي ، المياه المعقمة) فان درجة التحضر ومعدل العمر والتدخين هي اسباب تاتي بالمرتبة الاولى للإصابة بسرطان الثدي للذكور في منطقة الدراسة . ولقد خرج البحث باستنتاجات عديدة منها ان الامراض السرطانية تسببها عوامل تكون مشتركة مع امراض كثيرة وتنفرد بعض الامراض السرطانية بمسبب دون آخر فمثلا التدخين سبب رئيس لامراض سرطان الثدي ، كما ان الرضاعة غير الطبيعية مسبب لسرطان الثدي بصورة خاصة وكذلك عدم الزواج او تاخيره يعد من العوامل التي تجعل استعدادا لدى الانثى للإصابة بسرطان الثدي ، اما عامل العمر فهو من العوامل المشتركة في الإصابة بمعظم سرطانات الكبار ومنها سرطان الثدي للاناث وسرطان الثدي للذكور .

(*) بحث مستل من أطروحة الدكتوراه (التباين المكاني لمرض سرطان الثدي والرئة في محافظات الفرات الأوسط للمدة ١٩٩٧ - ٢٠١٣).

summry

It has been shown through research in natural and human influences (degree of urbanization) and social (marriage, smoking) and physiological (age) It's a significant impact on the risk of breast cancer for females has been selected four stimuli Head in infection rates here and have the greatest influence (the degree of urbanization rateage, breastfeeding is natural, marriage, sterile water), and the degree of urbanization and the average age of marriage are the reasons for controlling a large margin on the causes of cancers, including breast cancer for females, while the effects key in lung cancer rates for males are (the degree of urbanization, the average age, smoking,economic level, sterile water), the degree of urbanization and the rate of age and smoking are the causes comes first prize of lung cancer for males in the study area.The search took several conclusions, including that Aasertanih diseases are caused by factors that are common with many diseases and unique some cancers Bmspb without another example of smoking cause Chairman of the disease of lung cancer, and that breastfeeding is natural cause of breast cancer in particular, as well as not to marry or delay is one of the factors thatmake a willingness by the female for breast cancer, either factor is the age of the common factors in the pathogenesis of most adult cancers, including the female breast cancer and lung cancer for males.

المقدمة

العراق جزء من اقليم البحر المتوسط والفرات الاوسط جزء من العراق واكثر انواع السرطان المعروفة في الاقليم سرطان الثدي للاناث وسرطان الرئة والمثانة للذكور وزيادة معدلات الإصابة هنا يمكن ان تعزى الى مجموعة من العوامل ابرزها التقدم في العمر لدى الكثير من السكان (تشيوخ السكان) والتحسين في تسجيل الحالات السرطانية (١) وتلعب مجموعة من العوامل في الإصابة بمرض السرطان عموما، ومرض سرطان الثدي والرئة بصورة خاصة وكذلك في انتشار المرض في منطقة الدراسة اما المتغيرات الطبيعية من تأثير البيئة الطبيعية والمناخ والاشعاع الشمسي كما ان للمتغيرات الاقتصادية دورا كبيرا في الإصابة بمرض سرطان الثدي والرئة في منطقة الدراسة وقد ركزت الدراسة الميدانية بصورة خاصة على مستوى الدخل لمعرفة تأثيره في التباين بين المحافظات في الإصابة اما التغيرات الاجتماعية وبرزها التفاوت في حالات الفقر والغنى وهذا ما يبرزه مستوى الدخل كما ان حالات الزواج بالنسبة للاناث خاصة لها تأثير في الإصابة بمرض سرطان الثدي لاسباب خاصة بالمرأة وافراز مجموعة من الهرمونات وبعد التدخين من المشكلات الاجتماعية والنفسية وهو سبب في الإصابة بانواع من السرطانات (٢) والمتغيرات البيئية تؤثر في الإصابة بمرض سرطان الثدي والرئة وبرزها الملوثات البيئية (٣) كما ان عوامل ومتغيرات التباين بين البيئة الحضرية والريفية لها دور اساس في الإصابة بمرض سرطان الثدي والرئة في منطقة الدراسة، اذ تلعب عوامل البيئة الحضرية دورا اساسيا في زيادة الإصابة والتفوق على الريف وبرزها هذه العوامل العادات السيئة (التدخين، شرب الخمر) ونوع المهنة ودرجة التعلم والحياة الحديثة (٤) التي تستخدم انواعا من الاجهزة والادوات التي تطرح في الطبيعة مجموعة من الاشعاعات والسموم. ويبحث المبحث الثالث في المتغيرات الباثولوجية (المرضية) وهي انواع من الامراض التي تصيب الجسم وتضعف مناعته او تؤثر على خلاياه ونظامها الوراثي فيصاب الانسان بالسرطان ومنها سرطان الرئة والثدي، اما المتغيرات الباثولوجية فهي عملية اصابة الجسم بالفايروسات والتي ثبت اخيرا انها مسؤولة عن اصابة جسم الانسان بالسرطان.

١- منظمة الصحة العالمية، المكتب الاقليمي لشرق المتوسط، اللجنة الاقليمية لشرق المتوسط، ورقة تقنية حول

استراتيجية للوقاية من السرطان ومكافحته في اقليم البحر المتوسط، ٢٠٠٩، ص ٣.

٢- خلف حسين الدليمي، جغرافية الصحة (ط) ٢٠٠٩، ص ١١٩.

٣- المصدر السابق ص ٢.

٤- مريم عيسى حسين كرسوع (مرض السرطان في قطاع غزة)، ٢٠١٢، ص ٧٢-٧٤.

١- الموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة :

تقع منطقة الدراسة بين دائرتي بعض (٤ ٢٩-٣٣) شمالاً وبين خطي طول (٣٤-٤٥) شرقاً (١) ، وتمثل منطقة الدراسة الجزء الجنوبي الغربي من العراق .

ويتضح من ملاحظة الخريطة (١) موقع منطقة الدراسة اذ تمتلك منطقة الفرات الاوسط خصائص جغرافية مشتركة ويسودها التجانس في خصائصها البشرية، وهذا بدروه رسم شخصية منطقة الدراسة الجغرافية واشرف في رسم شخصيتها الادارية. تقع منطقة الدراسة ضمن المنطقة الوسطى والغربية من العراق وتحدها محافظة بغداد من جهة الشمال ومحافظات واسط وذي قار والبصرة تشكل حدودها الشرقية اما من جهة الغرب فتحدها اراضي المملكة العربية السعودية وتشكل محافظة الانبار حدودها الغربية (٢) .

بلغ عدد سكان منطقة الدراسة بحسب نتائج الحصر والترقيم لعام ٢٠١١ (٥٧٢٤٨٨٨) نسمة أو مايعادل (١٨%) من مجموعة سكان العراق البالغ (٣١٦٠٠٠٠٠) نسمة لنفس العام (٣) وبهذا التوصيف لمنطقة الفرات الاوسط يمكن ان نعد خصائصها الجغرافية نتاجاً للعلاقة بين سكانها وبيئتهم الجغرافية اذ تظهر اهمية البيئة وتأثيرها في السكان (٤) .

(١) علياء حسن سلمان البوراضي ، تقويم الوضع المائي الاروائي والاستقلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية لبنان ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ ص ١.

(٢) حسين جعاز ناصر ، مصدر سابق ، ص ٧.

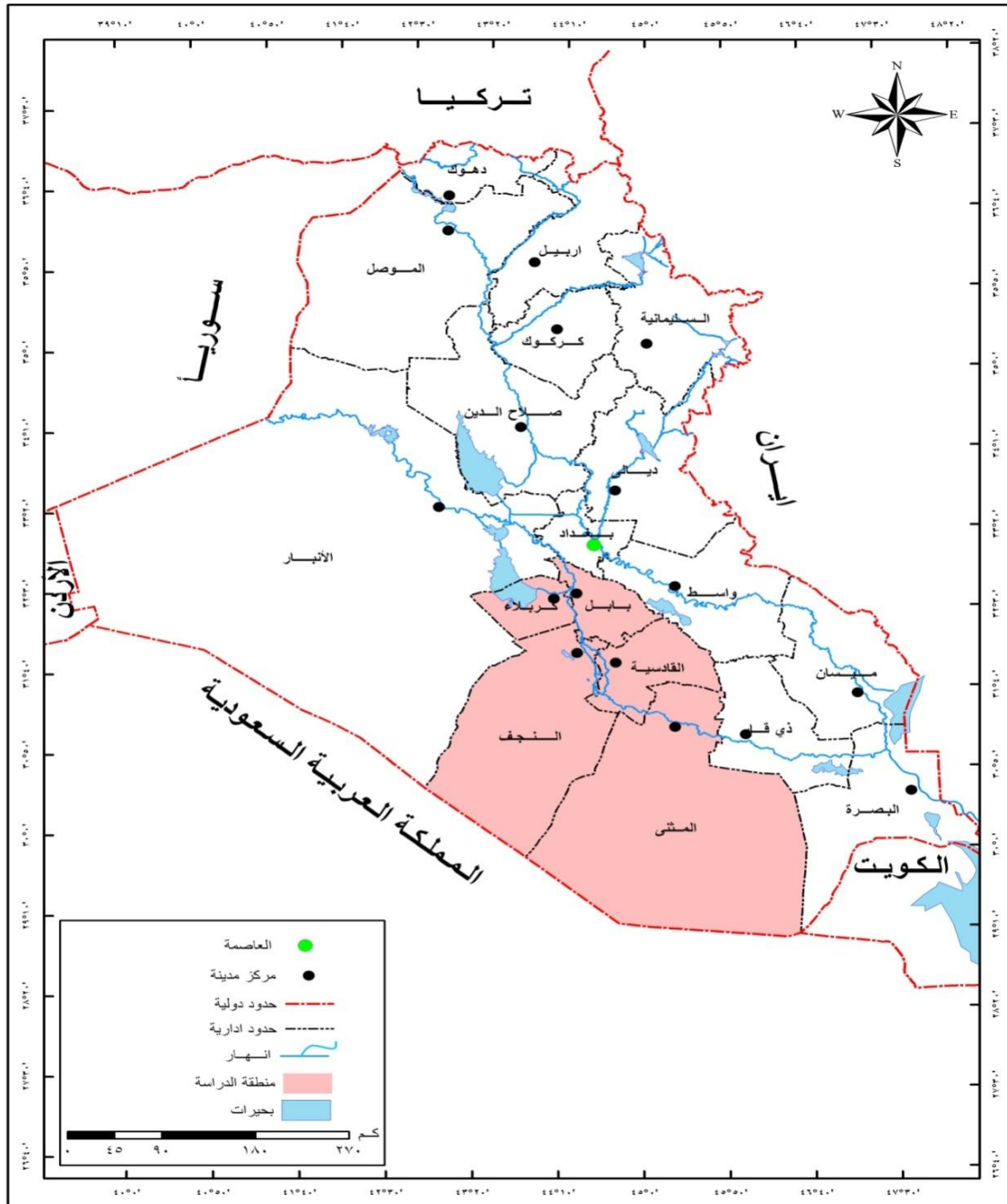
(٣) وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للاحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،

(٤) حسين عذاب الجبوري ، الخصائص الجغرافية لسكان اقليم الفرات الاوسط ، بحث ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، العدد ٢ مجلد ٧ ، ص ٣٢١.

خريطة (١)

موقع منطقة الدراسة من العراق

المصدر :- الهيئة العامة للمساحة ، بغداد ، خريطة العراق الادارية ، ١٩٩٨ ، مقياس (١:٢٠٠٠٠٠).



هناك تباين بين محافظات منطقة الدراسة من ناحية اعداد الاصابات لسرطان الثدي للاناث والرئة للذكور وتباين المحافظات كذلك زمانيا اذ تختلف اعداد الاصابات من سنة الى اخرى ارتفاعا وانخفاضا ولعدة اسباب منها مراجعة المرضى في محافظة معينة الى محافظات اخرى مثل محافظة بغداد لغرض العلاج (١) وطبيعة مرض السرطان ذاته اذ أنه لا يعلن عن نفسه الا بعد تفشيه و خروج الخلية عن السيطرة واستمرار نمو الورم وتدمير العضو المصاب (٢) كما ان محافظات منطقة الدراسة تتباين في المعدل لكل الف من السكان بسبب التباين في اعداد الاصابات لمرض سرطان الثدي والرئة وكذلك التباين في عدد السكان بين محافظات منطقة الدراسة ، وقد جاءت الدراسة الميدانية بمجموعة من المتغيرات المؤثرة في الاصابة بسرطان الثدي والرئة وهي: أ - العوامل المؤثرة في سرطان الثدي ١-
نسبة التحضر . ٢-المياه المعقمة. ٣- الرضاعة الطبيعية. ٤-التعليم الثانوي ٥- دخل الاسرة (المستوى الاقتصادي). ٦- الحالات النفسية غير المستقرة . ٧- الرعاية الصحية . ٨- الزواج . ٩- المهنة ١٠ - معدل العمر .

(١) مقابلة شخصية مع مدير التسجيل السرطاني ، وحدة السيطرة على السرطان ، دائرة صحة محافظة كربلاء .

(٢) نور الهدى عبد الودود هلال ، التأثيرات المسرطنة للمبيدات والملوثات الاخرى ، قسم المبيدات ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ (بحث منشور في مجلة اسبوط للدراسات البيئية ، العدد الثاني والثلاثون ، يناير ٢٠٠٨) .

المبحث الاول

١ - المبحث الاول :- العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الثدي في محافظات منطقة الدراسة .

هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الثدي ابرزها اربعة:-

١- درجة التحضر :- من الجدول (١) فان هناك تبايناً بين محافظات الفرات الاوسط وهذا التغير ناجم عن مدى الحركة او الهجرة بين الريف والمدينة ، ودرجة التحضر لا تبقى على حالها اذ هي صغيرة تبعاً لتغير عدد السكان بين الحضر والريف اذ ان محافظة النجف الاشرف حازت على المرتبة الأولى (٧١%) تلتها كربلاء (٦٧%) والقادسية وبابل والموثني (٥٧ ، ٤٧،٥ ، ٤٤) بالمائة على التوالي ، فمن ناحيته تعد درجة التحضر ذات جانب إيجابي اذ ان أساليب الحياة الحضرية تحتم على سكان الحضر التزود بالثقافة والاطلاع وبالتالي التنبه للأمراض واعراضها ومراجعة المستشفيات من اجل العلاج .

ولكن من جانب اخر وهو الغالب فان الحياة الحضرية وما تخلفه فعاليات الانسان من ملوثات من عدة مصادر (عوادم السيارات ، مداخل المصانع ، تراكم النفايات الضارة قبل النفايات المنزلية والطبية وهذا واضح في تباين محافظات منطقة الدراسة معدلات الإصابة بسرطان الثدي للأنثى في عام ٢٠٠٩ بلغت المعدلات (٣٢٢ ، ١٩٥ ، ١٩٤ ، ١٩٤ ، ١٤٥) بالالف (النجف ، القادسية ، بابل ، كربلاء ، الموثني) على التوالي وهذا يرتبط بنسب التحضر العالية في محافظة النجف (٧١%) اذ هي اعلى معدل إصابات بين محافظات منطقة الدراسة (٣٢٢) بالالف انظر الجدول رقم (١) لملاحظة التباين بين محافظات منطقة الدراسة .

٢- معدل العمر :- يؤثر التقدم في العمر في ان يكون الفرد ذكراً او انثى مستهدفاً للإصابة ، للأنثى وهناك تباين حسب المحافظات لمنطقة الدراسة يلاحظ من الجدول (١) فقد جاءت محافظة بابل بالمرتبة الأولى للحد الأعلى للاعمار المتوسطة للإصابة بسرطان الثدي للأنثى تلتها القادسية والنجف والموثني وكربلاء أي (٥٢ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٧ ، ٤١) سنة أي ان الإصابة بسرطان الثدي للأنثى في محافظات منطقة الدراسة لعام ٢٠١٣ وحسب الدراسة الميدانية تكون اكثر ضمن هذه الفئات العمرية مع وجود تباين في إصابة فئة عمرية دون أخرى حسب المحافظات ، اما على صعيد منطقة الدراسة فأن الفئات الأكثر إصابة وحسب الجدول (١) هي (٤٠ - ٤٤) و (٤٥ - ٤٩) و (٥٠ - ٥٤) .

جدول (١)

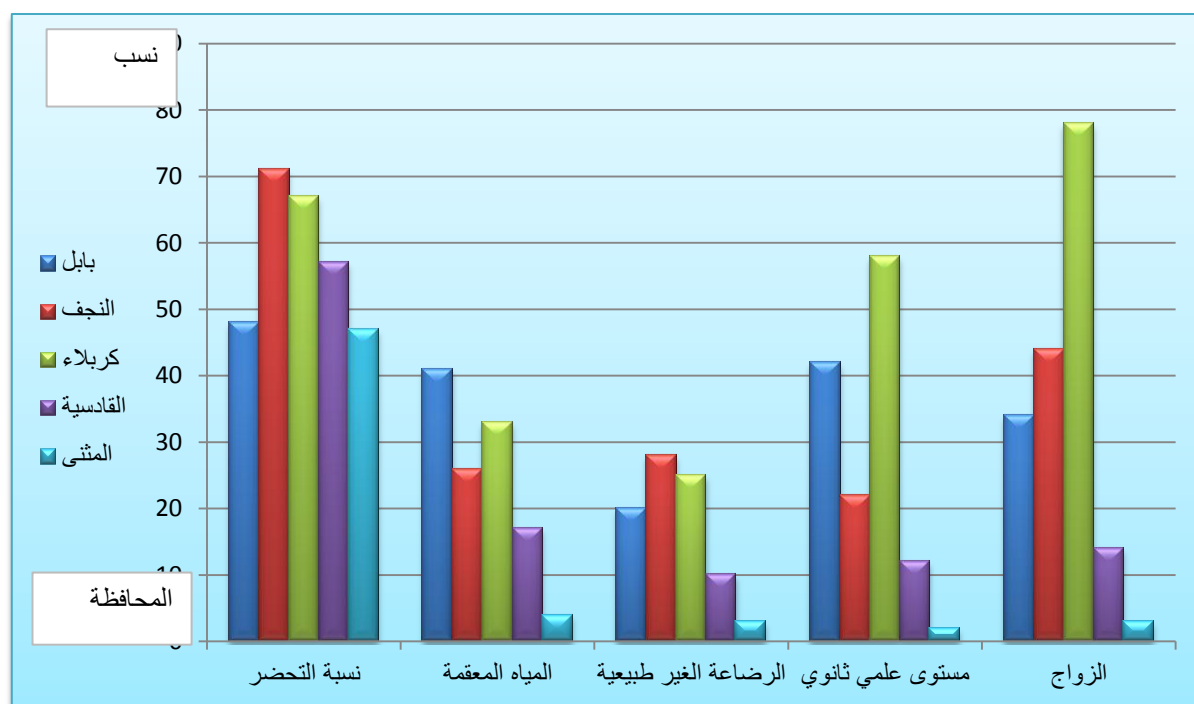
المؤثرات الرئيسة في الإصابة بسرطان الثدي للإناث في محافظات منطقة الدراسة
لعام ٢٠١٣

النسب المحافظات	نسبة التحضر %	معدل العمر للفئات المتوسطة (سنة)	المياه المعقمة %	رضاعة غير طبيعية %	مستوى علمي ثانوي %	زواج %
بابل	٤٧,٥	٥٤	٤٠,٥	٢٠	٤١,٧	٣٤
النجف	٧١	٥٣	٢٥,٥	٢٨	٢١,٩	٤٤,٤
كربلاء	٦٧	٤٧	٣٢,٥	٢٥	٥٧,٥	٧٨
القادسية	٥٧	٤٨	١٧	١٠	١٢	١٤
المتن	٤٧	٥٢	٣,٥	٣	٢	٣

المصدر : الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

٣- الرضاعة غير الطبيعية : - وهي متغير مهم في الإصابة بسرطان الثدي للإناث إذ ان الاحتمالات للإصابة الانثى التي لا تستخدم الرضاعة الطبيعية تكون اكثر من الانثى التي تستخدمها . ويلاحظ ان المحافظات الأعلى في معدلات الإصابة هي الأعلى كذلك في نسبة استخدام الرضاعة غير الطبيعية وهذا مرتبط بدرجة التحضر والابتعاد عن القيم الريفية في الحياة خاصة محافظات النجف وكربلاء و بابل (٢٨ ، ٢٥ ، ٢٠) بالامثلة على التوالي وجاءت القادسية والمتن بالمرتبة الثانية (١٠ ، ٣) على التوالي في نسبة استخدام الرضاعة غير الطبيعية كأحد المتغيرات المهمة للإصابة بسرطان الثدي للإناث في محافظات منطقة الدراسة .

٤- الزواج : - وبالرجوع الى الجدول (١) نلاحظ ان الزواج للانثى متغير على قدر كبير من الاهمية اذ ان الانثى المتزوجة تكون احتمالات اصابتها بالسرطان اقل من الانثى غير المتزوجة ، و ان



حالات

شكل (١)

العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الثدي للانات في محافظات الفرات الاوسط
لعام ٢٠١٣

المصدر:- الجدول (١)

الحمل والولادة المتكررة تؤدي الى إعطاء الانثى استراحة من افراز الهرمونات الانثوية والتي تؤثر في نسب الإصابة بسرطان الثدي^(١) ، وقد تبين من الدراسة الميدانية ان هناك تبايناً بين محافظات منطقة الدراسة من ناحية نسبة المتزوجات ممن اصبن بسرطان الثدي من عينة الدراسة اذ بلغت (٧٨ %) من العينة في محافظة كربلاء تلتها باقي محافظات منطقة الدراسة (النجف ، بابل ، القادسية ، المثنى) (٤٤،٤ ، ٣٤ ، ١٤ ، ٣) بالمائة على التوالي (٢) ، وهذا يبرر ارتفاع نسب الإصابة واعدادها في المحافظات الثلاث الأولى (كربلاء ،النجف ، بابل) عما في المحافظتين الاخريين (القادسية ، المثنى).

(١) مقابلة شخصية مع مدير وحدة السيطرة على السرطان ، دائرة صحة محافظة كربلاء ٢٠١٣.

(٢) الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .

٥ - المياه المعقمة:- ويوضح الجدول (١) التباين بين محافظات منطقة الدراسة في معدل المياه المعقمة وقد جاءت محافظة بابل بالمرتبة الأولى تلتها محافظات كربلاء والنجف والقادسية والمثنى (٤٠،٥ ، ٣٢،٥ ، ٢٥،٥ ، ١٧ ، ٣،٥) بالمائة على التوالي والمياه المعقمة عنصر مهم في الإصابة بمرض سرطان الثدي من عدمه ولكن تأثيرها اقل من تأثير باقي العوامل مثل درجة التحضر والرضاعة غير الطبيعية والزواج

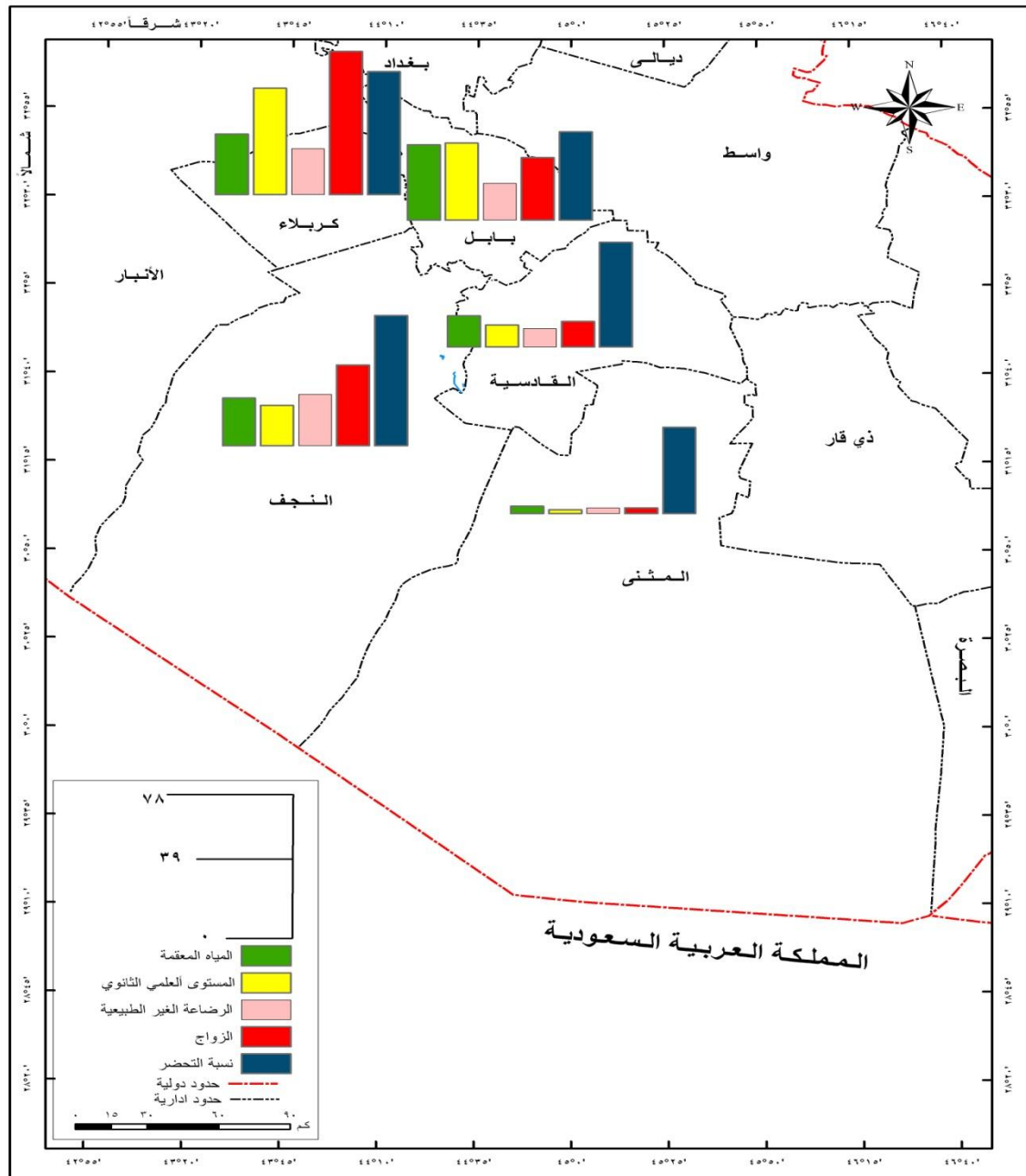
وفي دراسة اجراها الجهاز المركزي للإحصاء سنة ٢٠١٠ على مستوى العراق ^(١) فأن نسبة السكان المخدمين بشبكات الماء الصالح للشرب من اجمالي السكان بلغت (٩٠،١ %) تلتها باقي محافظات منطقة الدراسة (النجف ، القادسية ، بابل ، المثنى) ٨٦ ، ٧٣،٥ ، ٦٩،٤ ، ٦٩ بالمائة على التوالي ، ان تباين مجموعة من العوامل في منطقة الدراسة يؤثر في تباين الإصابة بسرطان الثدي للإناث فيها.

(١) الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، إحصاءات البيئة ، التفاوت في مستوى الخدمات المقدمة لقطاعات (المياه ، المجاري ، الخدمات البلدية لسنتي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠) ، ٢٠١٢ ص ٩ .

خريطة (٢)

العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الثدي للاناث في منطقة الدراسة

لعام ٢٠١٣



المصدر:- الجدول (١)

٢- المبحث الثاني :- المؤثرات الرئيسة في الإصابة بسرطان الرئة للذكور في منطقة الدراسة :

أ - درجة التحضر : من الجدول (٢) يتضح ان هناك تبايناً في درجة التحضر بين محافظات منطقة الدراسة فأعلى درجة كانت في محافظة النجف (٧١ %) تلتها محافظات كربلاء و القادسية و بابل

و المثنى (٦٧ ، ٥٧ ، ٤٧،٥ ، ٤٧) بالمائة على التوالي ، ان ارتفاع نسبة التحضر (نسبة السكان الحضر الى باقي السكان) واتباع اساليب الحياة الحضرية وهذا يعني اختلافا في النظام الغذائي والتعرض للملوثات وخاصة ما تنفثه عوادم السيارات والمصانع من ابخرة وادخنة وهذه تؤثر في الإصابة بسرطان الرئة للذكور وهذا ملاحظ في جداول الفصل الثاني والثالث والرابع اذ جاءت المحافظات الثلاث الأولى (بابل ، النجف ، كربلاء) في مقدمة محافظات منطقة الدراسة في اعداد ومعدلات الإصابة بسرطان الرئة للذكور .

ب- التدخين : وبملاحظة الجدول (٢) فان التدخين احد المؤثرات في الإصابة بسرطان الرئة للذكور في منطقة الدراسة وقد اظهرت الدراسة الميدانية انه كلما ازداد عدد الاسر التي فيها مدخنون كلما زادت احتمالات الإصابة بسرطان الرئة للذكور ويعد التدخين من العوامل المساعدة لعوامل التلوث في تراكم مسببات امراض سرطان الرئة للذكور في منطقة الدراسة ، وقد ظهر هناك تباين بين محافظات منطقة الدراسة فجاءت محافظة بابل بالمرتبة الأولى تلتها محافظات النجف وكربلاء والقادسية والمثنى (٦،٥ ، ٤ ، ٣،٢ ، ٥ ، ١) بالمئة على التوالي وهذا واضح في تقسيم منطقة الدراسة الى قسمين من ناحية معدلات الإصابة بسرطان لرئة من سنة ١٩٩٧ وحتى سنة ٢٠١٣ ويشمل القسم الأول محافظات بابل والنجف وكربلاء كما يضم القسم الثاني محافظتي القادسية والمثنى .

ج - المياه المعقمة : هذا العامل له تأثير في الإصابة بسرطان الرئة للذكور ، وقد تفاوتت محافظات منطقة الدراسة في استعمال المياه المعقمة وحسب الجدول (٢) جاءت محافظة بابل بالمرتبة الأولى في معدل استخدام المياه المعقمة (١٤ %) من العينة ، تلتها محافظات النجف وكربلاء والقادسية والمثنى (١٢ ، ٥ ، ٤ ، ٢،٥) بالمائة على التوالي وهذا يعني استخدام المياه في جميع الاستعمالات ولي الشرب فقط .

د - المستوى الاقتصادي : عامل مهم في الإصابة بالامراض ومنها الإصابة بسرطان الرئة للذكور اذ ان مستوى الدخل له تاثير كبير في الإصابة وقد تفاوتت محافظات منطقة الدراسة في مستوى الدخل،

جدول (٢)

العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الرئة للذكور في منطقة الدراسة حسب
المحافظات لعام ٢٠١٣

النسب	نسبة التحضر	التدخين	المياه المعقمة	متوسط الدخل	معدل العمر
المحافظات	%	%	%	(الف دينار عراقي)	(سنة)
بابل	٤٧,٥	٦,٥	١٤	١٢٨٩	٥٦
النجف	٧١	٤	١٢	٢٥٣٠	٤٧
كربلاء	٦٧	٣	٥	١٣٥٩	٤٩
القادسية	٥٧	٢	٤	١٢٢٥	٥٠
المتن	٤٧	١,٥	٢,٥	٦٤٥	٥٧

المصدر : الدراسة الميدانية لعام ٢٠١٣

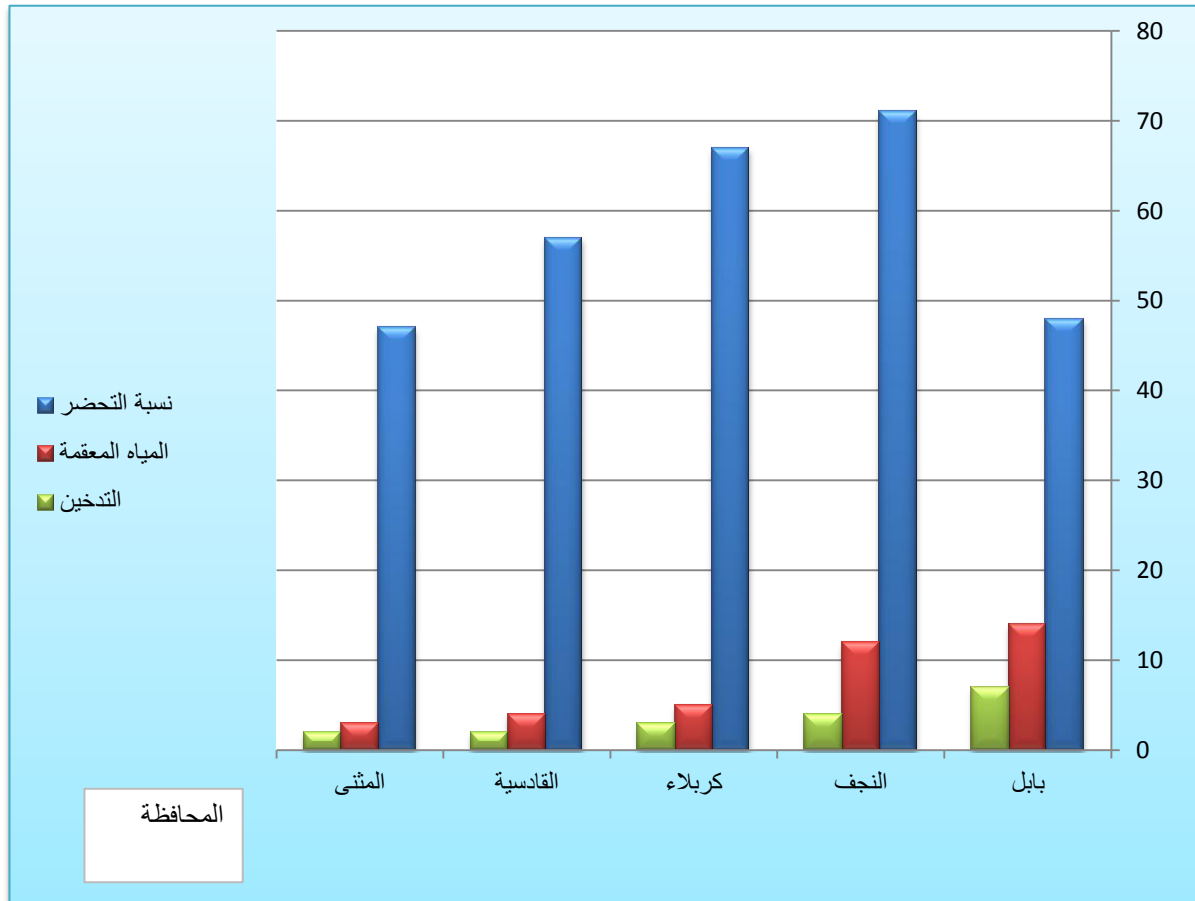
وقد أظهرت الدراسة الميدانية مستويات متباينة من الدخل وجاءت محافظة النجف بالمرتبة الأولى (٢٥٣٠) ألف دينار عراقي تلتها محافظات كربلاء وبابل والقادسية والمتن (١٣٥٩ ، ١٢٩٨ ، ١٢٢٥ ، ٦٤٥) ألف دينار .

ان ارتفاع معدل الدخل للأسرة في محافظات منطقة الدراسة يتماشى مع درجة التحضر وبالتالي استخدام الأساليب الحضرية والتعرض للملوثات مع تغير النظام الغذائي ومن ناحية أخرى فإن الدخل المرتفع يعني غذاء جيداً وتوفيراً للعلاج وتعليماً جيداً.

هـ - معدل العمر : اظهر الجدول (٢) تبايناً بين محافظات منطقة الدراسة في معدلات الاعمار للإصابة بسرطان الرئة للذكور وجاءت محافظة المثنى بالمرتبة الأولى تلتها محافظات بابل والقادسية وكرلاء والنجف (٥٧ ، ٥٦ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٤٧) سنة على التوالي ، ان عامل العمر مهم جدا في الإصابة بسرطان الرئة فالاعمار الكبيرة اكثر تعرضا للإصابة وكلما تقدم الانسان في العمر كانت فرصة الإصابة اكبر . ومن ملاحظة الشكل (٢) الخاص بالمؤثرات الرئيسية في الإصابة بسرطان الرئة للذكور يتضح ان نسبة التحضر ومعدل العمر هما العاملان الاكثر تأثيرا في الإصابة بسرطان الرئة للذكور ويأتي بعدهما عامل التدخين ، اذ ان المناطق الحضرية في محافظات الفرات الاوسط هي الاكثر في عدد ومعدل الاصابات مقارنة بالمناطق الريفية ، اما معدل العمر فهو متغير مهم في الإصابة بالسرطان عموما وسرطان الرئة بصورة خاصة اذ الملاحظ ان الاصابات معظمها تقع ضمن الاعمار الكبيرة والمتوسطة وخاصة بعد سن الـ (٥٠) .

شكل (٢)

العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الرئة في محافظات الفرات الأوسط لعام ٢٠١٣

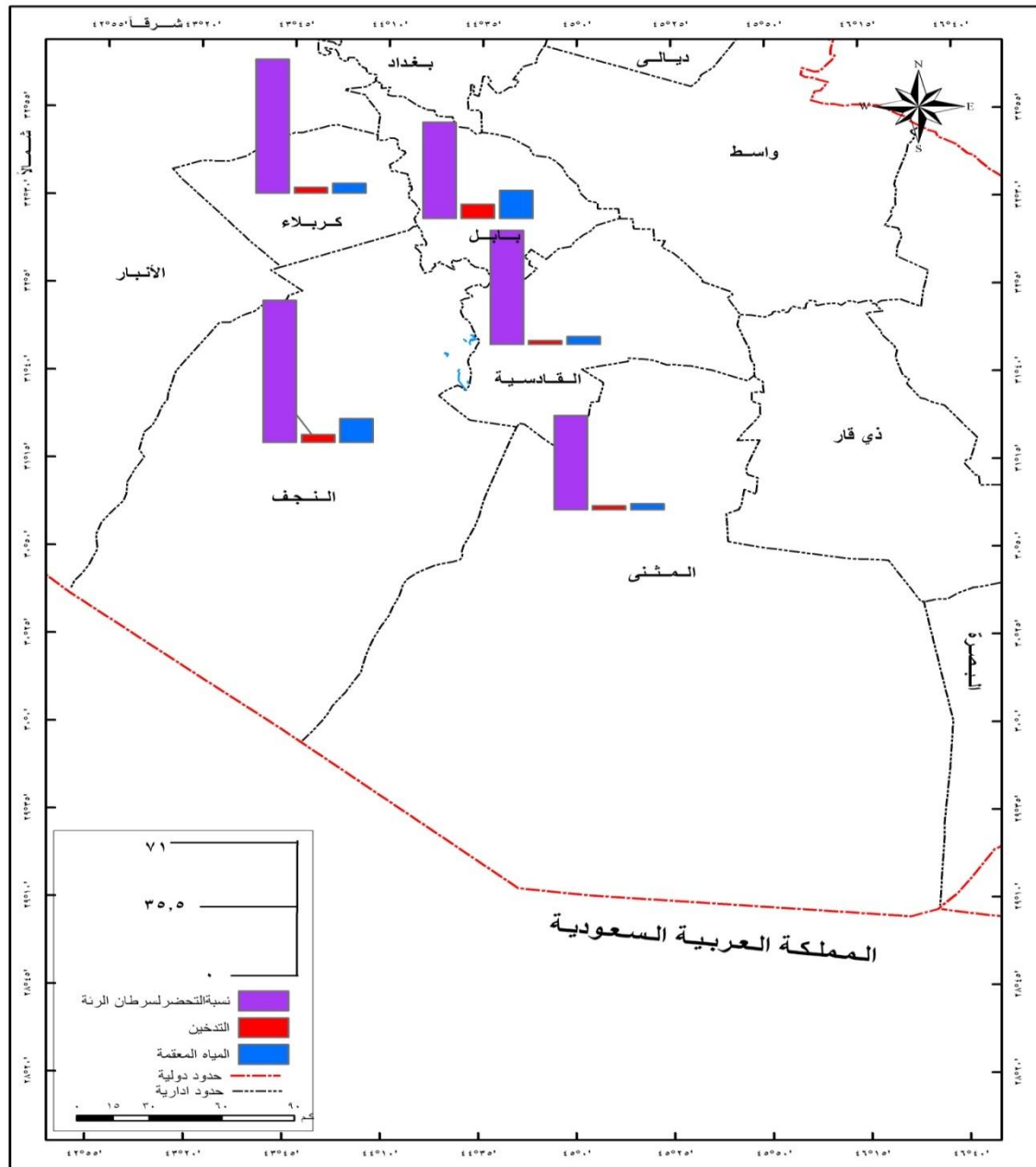


المصدر :- جدول (٢)

اما الخريطة (٣) والخاصة بالتباين في العوامل المؤثرة في الإصابة بمرض سرطان الرئة بين محافظات الفرات الأوسط فإن هذه العوامل من الاسباب التي تؤثر في الاصابات السرطانية بسبب امكانية الغذاء والمسكن الصحي الجيد والدواء لكثير من الامراض التي تعد من الاسباب لحدوث السرطان في الحضر ، ولقد جاءت محافظة النجف بالمرتبة الاولى تلتها محافظة كربلاء والقادسية وبابل والمثنى على التوالي في معدل الحضر

خريطة (٣)

العوامل المؤثرة في الإصابة بسرطان الرئة في منطقة الدراسة ٢٠١٣



المصدر:- الجدول (٢)

المصادر

- (١) البوراضي ، علياء حسن سلمان ، تقويم الوضع المائي الاروائي والاستقلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الفرات الاوسط ، رسالة ماجستير ، كلية التربية لبنان ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٦ ص ١ .
- (٢) الجبوري ، حسين عذاب، الخصائص الجغرافية لسكان اقليم الفرات الاوسط ، بحث ، مجلة القادسية للعلوم الانسانية ، العدد ٢ مجلد ٧، ص ٣٢١ .
- (٣) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، إحصاءات البيئة ، التفاوت في مستوى الخدمات المقدمة لقطاعات (المياه ، المجاري، الخدمات البلدية لسنتي ٢٠٠٥ و ٢٠١٠) ، ٢٠١٢ ص .
- (٤) الدراسة الميدانية ٢٠١٣ .
- (٥) الدليمي ، خلف حسين ، جغرافية الصحة (ط) ٢٠٠٩، ص ١١٩ .
- (٦) كرسوع ، مريم عيسى حسين (مرض السرطان في قطاع غزة، ٢٠١٢ ص (٧٢-٧٤) ،
- (٧) مقابلة شخصية مع مدير التسجيل السرطاني ، دائرة صحة محافظة كربلاء ، وحدة السيطرة على السرطان .
- (٨) ناصر ، حسين جعاز، مصدر سابق ، ص ٧٩ .
- (٩) نور الهدى عبد الودود هلال ، التأثيرات المسرطنة للمبيدات والملوثات الاخرى ، قسم المبيدات ، كلية الزراعة ، جامعة كفر الشيخ ، بحث منشور في مجلة اسبوط للدراسات البيئية ، العدد الثاني والثلاثون ، يناير ٢٠٠٨ .

